



الرصد المغربي

حصار أسبوعي لأحداث المغرب العربي المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

22 – 28 تشرين الأول /أكتوبر 2025





▪ ملخص "المشهد المغربي":

شهدت الساحة المغربية خلال الأسبوع المنصرم سلسلة من التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية البارزة، حيث أعلنت مؤسسة النفط الليبية استئناف شركة "سوناطراك" الجزائرية نشاطها الاستكشافي في ليبيا بعد توقف دام أكثر من عقد، في وقت أقالته فيه الجزائر رئيس الشركة السابق وعيّنت "نور الدين داودي" خلفاً له، بينما جدّد الرئيس "عبد المجيد تبون" دعم بلاده لمسار التنمية الإفريقية خلال القمة الثالثة لتمويل البنية التحتية في إفريقيا.

وعلى الصعيد الدبلوماسي؛ نشطت الجزائر باتجاهات متعددة، فبحثت مع بلجيكا تعزيز العلاقات الثنائية، ومع بيلاروسيا آفاق التعاون الزراعي والصناعي، كما عقدت في "هانوي" الجولة الرابعة من المشاورات السياسية مع فيتنام، وناقشت تعزيز التعاون الدفاعي مع كوريا الجنوبية.

وفي المغرب؛ تصاعدت الاحتجاجات الشعبية تضامناً مع الفلسطينيين ضد الأوضاع الاجتماعية، بالتوازي مع جهود حكومية لمكافحة الفساد أسفرت عن توقيف أكثر من ٤٠٠ شخص. كما شهدت البلاد نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً شمل إجراء تمرين عسكري مشترك مع الولايات المتحدة، ومباحثات بين وزير الخارجية المغربي وفرنسا لتعزيز الشراكة الصناعية، إلى جانب لقاءات مع نظرائه من بلجيكا والسعودية وفيتنام، حيث تم توقيع اتفاقيتين قضائيتين لتعزيز التعاون في المجال الجنائي وتسليم المجرمين.

أما في تونس؛ فقد تواصلت الاحتجاجات البيئية بمدينة "قابس" للمطالبة بوقف التلوث، فيما شهدت السواحل الشرقية مأساة جديدة بغرق عشرات المهاجرين الأفارقة. وعلى الصعيد القضائي؛ أصدرت المحاكم أحكاماً وغرامات بحق محتجين، وأجلت النظر في قضية "التأمر على أمن للدولة" إلى الشهر المقبل. كما عبّرت تونس عن ترحيبها بقرار محكمة العدل الدولية بشأن التزامات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني، بينما بحثت رئيسة الحكومة مع وزير الاقتصاد الليبي سبل تعزيز التعاون التجاري، مجددة موقف تونس الداعم للحل الليبي-الليبي دون تدخل خارجي.





▪ أولاً: الجزائر:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

- أعلنت مؤسسة النفط الليبية، في 2025-10-23، استئناف شركة "سوناطراك" الجزائرية نشاطها الاستكشافي عن النفط في البلاد بعد توقف دام أكثر من عقد.
- أقلت السلطات الجزائرية، في 2025-10-26، الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية "سوناطراك" "رشيد حشيشي"، وعينت "نور الدين داودي" خلفاً له.
- جدد الرئيس الجزائري "عبد المجيد تبون"، في 2025-10-28، في كلمة ألقاها باسمه رئيس مجلس الأمة، خلال افتتاح أشغال القمة الثالثة لتمويل تنمية البنية التحتية في إفريقيا، المنعقدة "بلواندا"، التأكيد على الدعم الثابت الذي تقدمه الجزائر لمسار التنمية الشاملة في إفريقيا.

• أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ. بلجيكا:

- تلقى وزير الخارجية الجزائري "أحمد عطاف"، في 2025-10-23، مكالمة من وزير الخارجية البلجيكي "ماكسيم بريفو"، تم خلالها استعراض التقدم الذي تم إحرازه في العلاقات والقرارات السابقة، وتناول الوزيران التحضيرات الجارية بخصوص عقد الاستحقاقات الثنائية المقبلة.

ب. بيلاروسيا:

- استقبل الرئيس "عبد المجيد تبون"، في 2025-10-22، وزير الخارجية لجمهورية بيلاروسيا "مكسيم ريجينكوف" والوفد المرافق له. وتمت مناقشة عدة مواضيع تتعلق بالتعاون الثنائي، وتم تحديد عدد خطوات لتنفيذ برامج مشتركة في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والصناعة.

ت. فيتنام:

- انعقدت في 2025-10-27، بالعاصمة الفيتنامية "هانوي"، الدورة الرابعة للمشاورات السياسية الجزائرية-الفيتنامية، وتم بحث واقع وآفاق العلاقات ما بين الجزائر وفيتنام، وسبل تعزيزها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية، كما تم استعراض





التحضيرات المتعلقة بالاستحقاقات الثنائية المقبلة وكذا تبادل الرؤى والتحليل حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ث. كوريا:

- استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي "السعيد شنقريحة"، في 10-23 2025، من قبل وزير الدفاع الكوري "آن غيو باك"، وتم بحث سبل تعزيز التعاون العسكري والدفاعي الثنائي.

▪ ثانياً: المغرب:

- أبرز التطورات على الصعيد المحلي:
- تظاهر آلاف المغاربة خلال الأسبوع، تضامناً مع الفلسطينيين وتنديداً باستمرار قصف المدنيين في "غزة"، رغم سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع.
- أعلن رئيس النيابة العامة في المغرب "هشام البلوي"، في 10-23 2025، ضبط ٤٠٧ شخصاً ضمن جهود الحكومة في مكافحة الرشوة والفساد بالبلاد.
- نظمت حركة "جيل زد ٢١٢" في المغرب، في 10-26 2025، مظاهرات لتجديد مطالبها بإصلاح التعليم والصحة وإطلاق سراح الموقوفين على خلفية احتجاجات سابقة.

• أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ. فرنسا:

- بحث وزير الخارجية "ناصر بوريطة" مع نظيره الفرنسي "جان نويل بارو"، في 22-10 2025، في "باريس"، تعزيز التعاون بين البلدين وما يتعلق بالشراكة الصناعية والاستراتيجية، وقضايا التنقل، كما تبادل الوزيران وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ب. بلجيكا:

- دعا وزير الخارجية "ناصر بوريطة" في 10-23 2025، في "بروكسل"، خلال ندوة مشتركة مع نظيره البلجيكي "ماكسيم بريفو"، الفاعلين الاقتصاديين البلجيكيين إلى





اغتنام الفرص التي تتيحها الأقاليم الجنوبية للمغرب، وأعلن "بريفو" عن الموقف المتقدم الجديد لبلاده بشأن الصحراء المغربية، مؤكداً أن بلجيكا ستتصرف على المستويين الدبلوماسي والاقتصادي بناءً على هذا الموقف.

ت. السعودية:

• بحث وزير التجارة المغربي "رياض مزور"، في 2025-10-22، في "جنيف" مع نظيره السعودي "هاجد بن عبد الله القصببي"، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية، وتشجيع التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة بين البلدين، وتطوير الشراكات في مجالات الصناعة والخدمات، إضافة إلى العلاقات السياسية والدبلوماسية التي تجمع الدولتين.

ث. فيتنام:

• وقع المغرب وفيتنام، في 2025-10-27، في العاصمة "هانوي"، اتفاقيتين في المجال الجنائي وتسليم المجرمين، بهدف تعزيز التعاون القانوني والقضائي بين البلدين، وذلك على هامش زيارة بدأها وزير العدل "عبد اللطيف وهبي" إلى فيتنام، حيث بحث مع وزير الأمن الفيتنامي "لونغ تام كوانغ"، وجهات النظر حول سبل تطوير التعاون في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والإتجار غير المشروع بالمخدرات والبشر، وغيرها من التحديات ذات الاهتمام المشترك.

ثالثاً: تونس:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

• تظاهر آلاف المحتجين التونسيين خلال الأسبوع المنصرم بمدينة "قابس"، للمطالبة بوضع حد لتلوث المصنع الكيميائي بالمدينة.

• شهدت سواحل شرق تونس، في 2025-10-22، غرق ٤٠ مهاجراً إفريقياً أثناء محاولتهم الوصول بشكل غير نظامي إلى الجانب الأوروبي بعد غرق مركبهم الذي كان على متنه ٧٠ مهاجراً.





- قضت محكمة "قابس" جنوب تونس، في 2025-10-23، بتغريم متهمين اثنين من المحتجين على التلوث في الهدينة، وأجلت محاكمة آخرين مع إطلاق سراحهم من السجن.
- نظم ناشطون تونسيون في 2025-10-25، وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم ضمن اتفاق وقف إطلاق النار "بغزة"، وتنديداً بالمعاملة المهينة التي تمارسها إسرائيل ضد الأسرى.
- رحّبت تونس في 2025-10-25، بالرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن التزامات الكيان الصهيوني فيما يتعلق بوجود وأنشطة منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والدول الثالثة في الأرض الفلسطينية المحتلة.
- طالبت عائلات موقوفين تونسيين في قضية "التأمر على أمن للدولة"، في وقفة احتجاجية في 2025-10-27، بحضور المتهمين في جلسة محكمة الاستئناف التي تعقد عن بعد.
- قررت محكمة الاستئناف في تونس، في 2025-10-27، تأجيل النظر في قضية "التأمر على أمن الدولة" إلى 17 نوفمبر المقبل.
- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**
أ. ليبيا:
 - استقبلت رئيسة الحكومة التونسية "سارة الزعفراني الزنزري" ووزير التجارة "سمير عبيد"، في 2025-10-22، وزير الاقتصاد والتجارة الليبي "محمد الحويج" والوفد المرافق له، وتم بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية. وجدّدت رئيسة الحكومة موقف تونس الداعم للخيارات الحرّة للشعب الليبي، مؤكدة أن الوضع داخل ليبيا شأن داخلي والحلّ لا يمكن أن يكون إلا ليبيا ليبيا دون تدخل خارجي.





قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

تعكس التطورات الأخيرة في الجزائر والمغرب وتونس حلقة من الحراك الإقليمي المتنوع الذي يجمع بين التحولات الاقتصادية، والتوترات الاجتماعية، والنشاط الدبلوماسي المكثف. في الجزائر؛ يبرز البعد الاقتصادي-الطاقوي بوضوح من خلال عودة "سوناطراك" إلى ليبيا، وهو مؤشر على رغبة الجزائر في استعادة حضورها الإقليمي في قطاع الطاقة وتوسيع نفوذها في سوق النفط الإفريقي، رغم التغييرات في قيادة الشركة. كما أن خطاب الرئيس الجزائري "تبون" في قمة لواندا يؤكد استمرار الجزائر في توظيف الدبلوماسية التنموية لتعزيز موقعها القاري.

أما المغرب؛ فيشهد توازياً بين ديناميكية دبلوماسية نشطة وانشغالات داخلية متصاعدة، فالتقارب مع دول كفرنسا وبلجيكا والسعودية والولايات المتحدة يعكس حرص "الرباط" على ترسيخ شراكات استراتيجية متنوعة، في حين تكشف الاحتجاجات الشعبية عن تهمل اجتماعي متجدد يضغط على الحكومة لإصلاحات ملهوسة في قضايا الفساد والتعليم والعدالة الاجتماعية.

أما في تونس؛ فتتجلى الأزمة البيئية والاجتماعية والسياسية في آن واحد؛ فاحتجاجات "قابس" وغرق المهاجرين يجسدان هشاشة الوضع الاقتصادي والإنساني، بينما تبقى القضايا القضائية الكبرى، مثل "التأمر على أمن الدولة"، علامة على توتر داخلي سياسي مستمر. ومع ذلك تحاول تونس الحفاظ على توازنها الخارجي عبر مواقف ثابتة من القضايا العربية، خصوصاً القضية الفلسطينية، وعلاقات بنّاءة مع ليبيا المجاورة.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

